11/04/2023

احد الشعانين والاسبوع العظيم المقدس في مسقط رأس صاحب القداسة جزيرة ايمبروس



احد الشعانين والاسبوع العظيم المقدس في مسقط رأس صاحب القداسة جزيرة ايمبروس

في عصر أحد الشعانين ، ترأس صاحب القداسة البطريرك المسكوني صلاة الختن الوالي في كنيسة البشارة الأولى للعذراء في قرية أغيدياس الجبلية.

بحضور اصحاب السيادة متروبوليا موشونيسي السمكران كيريلوس متروبوليت ميراليكية المطران خريسوستوموس بالإضافة لراعي الابرشية، سيادة متروبوليت إمبروز وتينيدوس المطران كيريلوس

وحضور سياد أساقف ستوبيا الاساقف إياكوفوس مع كليروس من أبرشية آخيدوس ، والمؤمنين من أجيديا.

في يوم الإثنين العظيم ، “سمعنا الليلة من السنكسار في ذلك اليوم أنه” ، من بين أحيوا ذكرى يوسف المبارك ، وشجرة التين التي لعنها الرب ويبسها”، أمور أخرى ، ذكر قداسته في عظته. وتابع: “لكن لماذا قررت الكنيسة أن نتذكر في هذا اليوم” “يوسف وحدث” التينة غير المثمرة “تحت الرب؟ بالنسبة ليوسف ، ابن يعقوب الحبيب ، بسبب الآلام التي عانى منها على أيدي إخوته ، والصبر والثبات الذي واجههم به ، على مثال ربنا ، بينما “التينة غير المثمرة ” ترمز إلى هؤلاء الناس. الذين لا يثمرون في الإيمان والفضائل.

بهذين المثالين ، تُعرّفنا كنيستنا المقدّسة على مناخ أسبوع الآلام ، وتدعونا

، من جهة أخرى ، ومن جهة إلى القداسة بيوسف في فضائله والثقة المطلقة بالله ، لكن لنعطي حياتنا بغنى الثبات من أن نكون مثل شجرة التين غير المثمرة ، ولكن لنثمر في الأعمال الصالحة والتقوى لفضائل.

يمكن اعتبار قصة يوسف مقدمة للدراما الإلهية ، لأنها تكشف لنا أن الحياة البشرية لها بعد صليبي ، وبالتالي فإن الرفقة مع المسيح تعني العبور معه من اليوم: “تعال ، فلننضم إليه أيضاً ونصلب أنفسنا ونموت من أجله في مذات ، كما سمعنا . الحياة”. الرب يدعونا جميعاً ، تلاميذه على مر العصور ، أي كل مسيحي ، أن نسير معه نحو الآلام الطوعية والصليب.

لكن العبور بربنا يعني صلب وقتل أهوائنا.

”تموت هذه الرواية في شركاء صور ، بولس ، أننا نصحب “ يكتب الرسول العظيم للأمم ، 6. ، 5-6 ور) ، إن .(وأن “إنسانناالعتيق قد صلب ، لكي يبطل جسد الخطيئة هي ”تراءة الذات“ والتخلي عن العبور معه ، وإهانة العقل الجسدي ، والعلاقة مع ربنا يسوع المسيح. هذا ، مع ذلك ، دون المشاركة في آلام المسيح ”بدون اختبار الصليب ، دون الموت عن النفس · ومنه تتأصل إرادة الموت والذات“ وتذبل ، لأن “من هذا الذي يولد ومن هذه كل عيوب الروح تزول

كتب أثناسيوس. تعني مرافقة المسيح أنني أحب المسيح حتى أقبل عن طيب خاطر أن أصحب شريكاً في حياته ومجده ، ولكن أيضاً في صليبه وآلامه. وهكذا ، أعُرض الأسوب العظيم بأكمله أمام كل مؤمن كرحلة ، رحلة شاقة ، رحلة صعوبة ، لأنها “الصعود نحو الكمال”. هذا يثبت أن مسيحنا يريد أن يعيش بجانبه ، متعاونين حقيقيين في عمل الخلاص. إنه ليس مجرد أن ننتظر بالمباالة للتدخل الإلهي ، بل أن نكون مشاركين في خطة الله الخلاصية والأوانية لمحبته التي لا ترحم ، ورفقة على طريق التضحية الطوعية على الصليب ، أي أن نصحب أناساً محبين في ذلك.

البعد الصليبي: الرأسي نحو الله وأفقياً تجاه الإنسان ولكن ما هي بالضبط :نسير بعد الرب ، تخبرنا كلمات عازف الترانيم: “حتى نسكن نهاية هذه الرحلة ، “. هذا وه أن نحيا في المملكة العليا ، لأرشليم الطوعية على الحياة

الأرض بل فوقها ، في أورشليم السرية. . تقليدنا الزاهد والصوفي في هذه
الرحلة الصاعدة نحو القدس العليا يدعونا إلى توخي اليقظة وعدم تخديرنا بالنوم
الذي تغرقنا فيه خطايانا وإخفاقاتنا “.
بعد ذلك خاطب قداسة البطريرك المسكوني سكان أجريديا بالتحديد. “نبدأ
مشاركتنا في الأعمال الدرامية الإلهية ، مع العريس الأول ، في قريتي المباركة ،
حيث ولدت وترعرعت إلى الرجولة ، وحيث علمت قيم الحياة العظيمة ، بطريقة
بسيطة ومتواضعة الوالدين صادقين ومخلصين.
بغض النظر عن عدد المغامرات التي مر بها وطننا ، بغض النظر عن مدى قوتها في
وقت الصمت الذي بدأ في عام 1964 ، وهو أحلك عام في تاريخ Imbros ، فإن Imbros
دائماً ما تكون جميلة بالنسبة لنا Imbros ، جذابة دائماً ، ودائماً العطاء والعذوبة
ومودة ، مستعدة لاستقبال جميع أطفالها البعيدين عن ذراعيها.
بصفتي إمبرياناً وكبطريركاً ، أطلب من جميع الإمبريين ألا ينسوا جزيرتنا.
لا تنسوا بلادنا التي تستحق كل تضحية من جانبنا. لقد قلتها من قبل
وسأقولها مرة أخرى: لن نجد دولة مثل إمبرو في أي مكان.
ومثل هذا الربيع الجميل مثل الذي نعيشه ونتنفسه هذه الأيام لا يزدهر في أي
مكان.
أولوان وروائح مكاننا لن نجدها إلا في الجنة. لهذا نبدأ حجنا من هنا في هذا الموسم
المبارك بصحبة عريس الكنيسة ، ندعوكم جميعاً ، دائماً ان نكون الانسان
المتيقظ وليس الكسول ، لتعيش هذه الأيام بعيداً عن ذكريات الماضي السيئة
ومغامرات التاريخ. . عسى أن نعيش جميعاً مع رهبة الصمت المقدسة وتوقع القيامة
“.

[البطريركية المسكونية باللغة العربية]